

انعقدت يوم 2022/01/31 جلسة استماع عدد 10 للملف [الشهيد فتحي الخياري، نجيب مراد، قيس الفوني ومن معهم.] أمام الدائرة الجنائية المتخصصة في العدالة الانتقالية [بتونس].

حضر [محمد فرحات بوغزالة] عن محامون بلا حدود 'Avocats Sans Frontières' كمراقب وتمكّن من الوصول إلى قاعة المحكمة:

المكان: المحكمة الابتدائية بتونس

توقيت انطلاق الجلسة: 16/ و 10 دقائق

توقيت رفع الجلسة: 16/ و 50 دقائق

رقم القضية (13):

قائمة المنسوب إليهم الانتهاك:

- زين عابدين بن علي
- عبد الله القلال (ينوبه الأستاذ كريم جوايحية) لم يحذر لا هو ولا من ينوبه
- محمد علي فتزوي (في إنتظار جذر استدعاه)
- علي الصريطي (ينوبه نوردين الماجري) حضر
- عز الدين جنّيح (صدرت فيه بطاقة جلب)
- صادق شعبان (صدرت فيه بطاقة جلب)
- محمد صالح عياد (ينوبه نوردين عبيدي)
- أحمد رياض الوذري (ينوبه نبيل الرياني وبن صميده) حضر هو ومحاميه
- محمود الجوادي (توفي)
- محسن السايي (مجهول المقر) مكتبة وزارة الداخلية بخصوص هويته ومقر سكنه لازالت لم ترد على المحكمة
- فتحي مهيري (مجهول المقر) مكتبة وزارة الداخلية بخصوص هويته ومقر سكنه لازالت لم ترد على المحكمة
- جلال العياري شهر رمبو (لم يحضر) لم يرد جذر استدعائه
- فرج الجويني شهر محرز قتلى (لم يحضر) لم يرد جذر استدعائه
- عبد الرحمن قاسمي (لم يحضر) لم يرد جذر استدعائه
- إلياس بن محمد الحبيب الغانمي (لم يحضر) لم يرد جذر استدعائه
- محمد بن محجوب المولدي ناصر حضر وحضر الأستاذ البيباني وطلب التأخير لإعداد وسائل الدفاع
- محمود بن عمر (مجهول المقر) مكتبة وزارة الداخلية بخصوص هويته ومقر سكنه لازالت لم ترد على المحكمة
- عبد الرؤوف بن سلم شهر الحاج (مجهول المقر) مكتبة وزارة الداخلية بخصوص هويته ومقر سكنه لازالت لم ترد على المحكمة
- عمر الجديدي شهر عمار (مجهول المقر) مكتبة وزارة الداخلية بخصوص هويته ومقر سكنه لازالت لم ترد على المحكمة

القائمين بالحق الشخصي:

وقعت المناداة على الشاكين وهم:

1. فتحي الخياري
2. زوجته شام شعباني
3. شقيقه سيف الله الخياري (تم سماعه)
4. نجيب بن مراد
5. قيس الفوني (حضر وإستمع له مكتئبا)
6. سمير بن تبلي (تم سماعه)
7. محمد فوزي بن بشير الشريف (تم سماعه)
8. نجيب بن مصباح البراهمي (مجهول المقر)

الوقائع: لم يذكرها القاضي

التهم حسب النص القانوني وعلى معنى المجلة الجزائرية: لم يذكرها القاضي

- انتهاك الحق في التقاضي والمحاكمة العادلة طبق الفصلين 12 و-65 من الدستور والمواد 7 و-10 و-11 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 14 من العهد الدولي الخاص بل حقوق المدنية والسياسية والمادة 6 الإتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحرية الأساسية والمادة 13 من الميثاق العربي لحقوق الإنسان .
- التعذيب المنصوص عليه وعلى عقاب مرتكبيه بالفصل 101 مكرر والفقرة الرابعة منه والفصل 101 ثانيا من المجلة الجزائرية.
- الإيقاف التعسفي وإلقاء القبض على شخص واحتجازه دون إذن قانوني صحبة العنف والتهديد طبق الفصلين 250 و-251.
- الغتصاب طبق الفقرتين الأولى وثانية من فصل 227 جديد مجلة جزئيا والعتداء بالفاحشة طبق الفقرة الأولى والثانية جديدة من الفصل 228 والتهديد بما يوجب عقابا جزئيا طبق الفصل 222 من المجلة الجزائرية.

تمشي الجلسة:

- مواصلة النظر في القضية التي وقع في جلسات سابقة الإستماع إلى أغلب ضحاياها وحضر فقط الضحية نجيب مراد الذي اعرب أنه لا يطالب لا بتعذيب الجلادين ولا بسجنهم بل فقط طلب حضورهم أمام المحكمة وأن يسردوا أسباب ارتكابهم لما ارتكبه عسى أن يكون لذلك دور مهم في عدم عودة الممارسات القمعية .
- كما بين للمحكمة تخوفه من أن الوضع الأمني والسياسي في طريقه نحو الرجوع الاستبداد شيء فشيء .
- وقع تأخير النظر في الجلسة إلى موعد لاحق لمواصلة الإستماع إلى المنسوب لهم الانتهاك وإستدعاء من لم يقع استدعاهم تواصل عدم إستدعاء المنسوب لهم الانتهاك .

_ تاريخ الجلسة المقبلة 4 أفريل 2022

تقييم و ملاحظات:

- جرت الجلسة بصفة عادية ووقع إحترام حق الدفاع للمنسوب لهم الانتهاك في حين لم يقع إتخاذ اجراءات للتسريع في إستدعاء للمنسوب لهم الانتهاكات.